الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الاعدادية

م.م. اصيلة مهدي عبادي
rasoolali739@Gmail.com
تربية بغداد الكرخ الثالثة/ اعدادية الفاطميات للبنات

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الاعدادية ويقتصر البحث الحالي على(١٠٠) طالب وطالبة من مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة لسنة ٢٠٢٥ واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع تعاطي المخدرات من اجل التعرف على مفهوم التعاطي وتحديد أسبابه وتوضيح دورالاسرة والمجتمع العراقي في مواجهته ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة **بتبني مقياس الاتجاه نحو التعاطي (اميرة شايب ،سامية بريعم.٢٠٢٠)** والذي تكون من(٣٨) فقرة بصيغته النهائية وقد استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل الاحصائية لمن اهمها الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الباحثة الى نتائج من اهمها ان مجتمع البحث لديهم اتجاه سلبي نحو التعاطي ويشكل مجتمع البحث الحالي عنصراً مهماً في المجتمع العراقي وفي ضوء النتائج التالية تقدم الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو التعاطي، طلبة الإعدادية.

The trend towards drug abuse among middie school students

Researcher Aseelah Mahdi Abbadi
Al Fatimiyat preparatory Education for Girls Baghdad Education Al Karkh Thir

Abstract

The current research aims to identify the trend towards drug abuse among middle school students. The current research is limited to (100) male and female students from the Baghdad Karkh Third Education Directorate for the year 2025. The researcher relied on the descriptive approach and previous studies that investigated the subject of drug abuse in order to identify the concept of abuse، determine its causes، and clarify the role of the family and Iraqi society in confronting it. To achieve the objectives of the current research، the researcher adopted

the trend towards abuse scale (Amira Shaib، Samia Breim. 2020)، which consisted of (38) paragraphs in its final form. The researcher used a number of statistical methods، the most important of which are the t-test for a single sample and the Pearson correlation coefficient. The researcher reached results، the most important of which is that the research community has a negative trend towards abuse. The current research community constitutes an important element in Iraqi society. In light of the following results، the researcher presents a set of recommendations and proposals.

Keywords: trend towards abuse, middle school students.

(الفصل الأول)

اولا:- مشـكلة البـحث (Problem of the Research)

لقد عدت ازمة المخدرات من اعقد الازمات التي تجابه المجتمع االحالي في الوقت الحاضر وهي لاتعتبر اقل خطورة من معضلة الارهاب بل هي فعلاً ممر خطر للارهاب ولايكاد يهرب منها اي مجتمع سواء كان متطوراً او متحضراً اذ بدأ تزايد المخدرات بقوة في السنوات الاخيرة مما جعل الدول والبلدان تطرق جرس الانذار الذي بدأ بالتزايد عند المراهقين (ميزاب ، ٢٠٠٥ :٢١-٣٥)، ويعتبر جزء المراهقين من اغلب الاجزاء المستهدفة للتجارة بالمخدرات فهم يشكلون نسبة عالية في المجتمع وهم يعانون من ارهاقات الحياة وكثرة الازمات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وعدم وجود متابعة سابقة للتعامل مع هذه الضغوطات والازمات مما اجبرهم للاتجاه بالوقوع لأزماتهم تنحصر في الهروب والمجازفة وراء المتعة المؤقتة للمخدرات.هذا ناهيك عن نزعة المراهقين للطريق نحو اللذة والمتعة بالاخص في انعدام التنشئة الاسرية والتربوية الصحيحة مما يجبرهم الى خوض كل ماهو غريب بنية الاكتشاف والظهور بمرأى الرفاق بمظهر الحداثة وكذلك اعتقادهم الخاطئ بلذة التعاطي والرغبة في التجربة والانتفاض على الاهل والمجتمع ففي معظم الاوقات يساء الفهم مع المراهقينويرى اليهم كالاطفال ويتحدث باسمهم وتتخذ القرارات نيابة عنهم ما يجبر المراهقين الخروج على عوائلهم والالتفاف حول اقران السوء (البداينة، ٢٠٠٧ : ١٠-١٢) ولقد اصبحت تظهر المخدرات في المدةالاخيرة بشكل خطر جداً حتى امست خطراً يهدد المجتمعات وينذر بانهيارها اذ ان المخدرات تحجم ارادة الانسان وتذهب بعقله وتجبره الى ارتكاب الموبقات ويتناسب تزايد المخدرات طردياً مع حجم التعاطي وهي تعد جائحة من اخطر الجائحات الصحية والاجتماعية والمزاجية.وقد بدأت هذه المواد تتزايد بين فئات المراهقين والشباب و بشكل ظاهر وملموس وفي بلدان العالم كافة (الدمرداش ، ١٩٨٢ :٥).

ويعتبر العراق ابرز تلك البلدان التي ظهرت هذه الازمة فيه بشكل واضح ومخيف وبالاخص عقب الاحتلال الامريكي له وما تسبب له من فراغ في السيطرة على الحدود وانعدام الامن وما اقترن بذلك من نتائج خطرة تركها الاحتلال وخلفت اثارها ظاهرة على اغلب طبيعة المجتمع العراقي اذ قلب هذا الاحتلال الامور على ادبارها فاحدث كثيرا من السلوكيات غير المرغوب بها.

وقد اتجهت الباحثة إلى التقصي على الاتجاهات التي يمتلكها طلبة الاعدادية لظاهرة تعاطي المخدرات باعتبارهم فئة من المراهقين ولما للخلفية الاجتماعية والاقتصادية وسلوك المراهق بصفة عامة من تأثير على اتجاهاته ونمو شخصيته إذ يمكننا التنبؤ بسلوك الافراد في المواقف المختلفة من خلال معرفة اتجاهاتهم نحو التعاطي وان تعاطي المخدرات يكون مؤثراً على مكونات الاتجاه الثلاثة (المعرفية ، الوجدانية ، السلوكية) والتي منها ما يبنى على (المعتقدات والأعراف) والتي ترتبط بالمخدرات ومؤثراتها كقدرة المخدر على التخفيف من ازمة المشكلة أو التمكن من تحمل الالم وتحقيق الارتياح وغيرها من المعتقدات وهذه المعتقدات هي نقطة الاساس في احداث ميل وجداني إلى التعاطي وفي ظل توافرعدد من الظروف المهيئة لاحداث السلوك يحدث التعاطي للمواد المخدرة ومن خلال هذه الرؤية يظهر ان هناك علاقة بين المعتقد والسلوك (خليفة ومحمود ، ب.ت : ١٧١-١٧٢) وبما ان المجتمع العراقي يقاسي من مجموعة من مظاهر الاعتلال النفسي والعقلي بين افراد المجتمع بسبب ما تعرض له من ظروف صادمة متتالية لعدة عقود مما أسس الارضية لنشوء تلك الازمة وتطورها (القلق – الاكتئاب – انعدام الامل – الاحباط العام – الخوف من المستقبل – الهروب والانسحاب – ضعف الشعور بالوطنية والمسؤولية) (Gege،73 : 1970) وعليه يجب التعرف على اتجاهات مراهقينا (طلبة الاعدادية) في ظل هذا الوضع الاقتصادي العراقي لان المخدرات وباء فتاك لاتفرق اخطاره بين غني وفقير وهي وباء خطر يهدد المجتمع اذا لم تتصدى له الخطط المناسبة لمواجهته (عبد الامير وسلمان ، ب.ت : ١٢٦) ولقد دلت الاحصاءات في اميركا على تزايد الادمان بين مراهقين تتراوح اعمارهم بين (١٢-١٧) سنة وان اكثر من (١٨ مليون) من المراهقين يتعاطون المارجوانا يوميا بينما يتعاطى ست ملايين الكوكايين ومما لاشك فيه ان هذه الارقام تعكس الخطر الاجتماعي الكبير للمخدرات على ملايين المراهقين في المراحل التربوية ومايترتب عليه من تأخرهم في التحصيل التعليمي والثقافي والتربوي (الرماني ، ٢٠٠٤ : ٥٩) وتؤدي المدرسة دورا مهما في حياة الشخص لايقل عن دور الاسرة إذ يقتصر دورها على نقل الثقافة والتراث والعلوم للاشخاص بل تسهم في توفير الظروف الملائمة لنمو الفرد تربوياً واجتماعيا ونفسيا وهناك اهمية كبرى للمدرسة ولها دورها التربوي والتعليمي وهو أحد الادوار المهمة والتي لا يمكن التخلي عنها في أطارعملية

التنشئة وتعليم الافراد وتعدد الاهداف التي تحاول من خلالها المدرسة القيام بهذا الدور وتتم من خلال عملية التطبيع أو التنشئة الاجتماعية التي تمارس في معظم المؤسسات الاجتماعية للمساهمة في تلقين الطفل او الشخص بشكل عام قيم وعادات وتقاليد واتجاهات سلوكية مقبولة ومعترف بها(أسد ، ١٩٩٠ :٦) وعليه فالمدرسة تعتبر المساعد الاساس الذي يساهم في انشاء عقلية وسلوكيات الاجيال لذلك فأنها الملجئ الاجتماعي الذي تنمو فيها بذور الشخصية كما انها تقوم بتربية الجيل واعدادهم اخلاقيا واجتماعيا حيث تهتم بتعليمهم وتوجيههم الى ممارسة السلوك الاجتماعي السليم(ابو مصطفى، ٢٠٠٦ : ٤٠) وقد يكون اسلوب مدرسي المدارس الدكتاتوريةوالاستبدادية واستعمالهم للعقاب بشكل غير منطقي موقع طرد اكثر منها موقع جذب للطلبة وهذا يؤدي إلى نفور الطلبة من المدرسة والفشل الدراسي إذ تبين ان هناك معاملات ارتباط عالية بين الجنوح والفشل في المدرسة.وغالبأ مايغفل مديروا المدارس وكوادرها بان معظم من طلبتهم يتعاطون المخدرات ويبيعونها داخل اروقة المدرسة (سالم ، ٢٠٠٧ : ١٢٢) إذ اشارت دراسة (ثابت،١٩٨٤) إلى ان تعاطي الطلاب للمخدرات يؤثر على تحصيلهم الدراسي ويسبب الرسوب والفشل في الدراسة ويؤدي الى الهروب من المدرسة وكثرة الغياب والاحساس المستمر بالكسل والنعاس وعدم الانتباه والشعور بالخوف والقلق (الحمادي ، ب.ت : ٢-٣) أن المراهقين في ظل ظروف القهرالاجتماعي واوقات الفراغ واقران السوء ينزلقون الى تأسيس نسق قيمي وتصورات خاصة بالمواد المخدرة تدفعهم وتبرر لهم سلوكهم تجاه التعاطي في أطار مطلبين أساسين هما **مواجهة الضغوطات (الابتعاد عن الالم) والحصول على المتعة واكتساب الفائدة (الاقتراب من اللذة)** (خليفة ومحمود، ب.ت :٢٧٢).

لذا يمكن ان نلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي هل ان طلبة الاعدادية لديهم اتجاهات ايجابية ام سلبية نحو ظاهرة تعاطي المخدرات ؟

ثانياً: أهمية البحث (Important of the Research)

تعتبر مرحلة المراهقة بمثابة جسر عبور الشخص من الطفولة إلى النضج، وهو ما يجعل هذه المرحلة تؤثر بشكل مباشر في رسم الطريق الذي سيسلكه المراهق في المستقبل، وقد يكون الشخص في هذه المرحلة أكثر تعرضاً للانجرار في خطر تعاطي المخدرات حيث تتمكن السيطرة على أفكار المراهقين في هذه المرحلة والتأثير فيهم ولأنهم يسلكون بمراحل خطرة في حياتهم ويحاولون جاهدين إثبات ذواتهم بشتى الطرق، ويعد الرفاق أهم عامل في تأسيس شخصية المراهق الذييرى في شخصيات المراهقين الأكبر سنًا أو الاغلب خبرة عاملاً هاما فيعتبره نموذجاً ومدخلاً للاستقلالية. وللأسف اضحى مروجو المخدرات افضل علما ودراية بالحالة النفسية للمراهقين وبالنتيجة يستهدفونهم في القلب من خلال التأثير عليه وبالأخص عن

طريق الاقران ولذلك على المجتمع التصدي لهذه الجائحة التي تتبارى بالمراهقين والشباب الذين هم طاقات المجتمع التي يعول عليها لتطوره (المري ، ٢٠٠٣ : ٥٤).

فتلك المرحلة فيها تغيرات جمة ومتناقضات تجعل المراهق يدرك انه في عالم غريب لا يعرف له تفسيراً يرضى عنه فيتشتت تفكيره بين ما يقلده من تغيرات بيولوجية وما يسيطر على خياله من أحلام يقظة وهلاوس ترافقه في فترة النمو (العنزي، ٢٠٠٣، :١٧٤).

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في البحث عن اقتراحات المراهقين ومعتقداتهم والتي تشكل ما يعرفونه عن المخدرات بصفة عامة وتمثل اتجاهاتهم السلبية والايجابية نحو تعاطيها والاتجاهات لها دور كبير في تفسير سلوك الفرد ولا شك أن البحث عن اتجاهات الطلبة نحو تعاطي المخدرات ذو منزلة خاصة ، وذلك لوجود علاقة بين الاتجاهات التي يسلك عنها الطلبة وبين تفكيرهم الحالي والمستقبلي ، وحيث أن الاتجاهات التي يشكلها الطلبة تعتبر القاعدة لفهم تفسير الاحداث والقضايا الاجتماعية المعاصرة واللاحقة.(فهمي ، ١٩٩٨: ١٦٣).

فالاتجاه نحو المخدرات بمكوناتها (المعرفي ، الوجداني ، السلوكي) تشكل صورة الحكم الاساس (قبول او رفض) لهذه الافة، وتتضح مدى امكانية توقف الاشخاص او تقدمهم مستقبلاً على تعاطي المخدرات وانه مع الاغلب من التعرض لثقافة المخدرات (مكون معرفي) تتفاقم احتمالية اقدام المراهق على المخدرات (خليفة،١٩٩٨: ١٧٧).

وتعتبر افة الاتجاه نحو تعاطي المخدرات من الافات التي تؤثر في تقدم المجتمع واشخاصه لما يترتب عليها من أثار مجتمعية واسرية سيئة تؤثرعلى الشخص والمجتمع مما يشكل تهديداً لاساس المجتمع،ويتدخل في عرقلة البناء الاجتماعي والتنمية الاجتماعية (سويف،١٩٩٦:٧٥).

وقد يكون طلبة الاعدادية مجتمعين على شكل مجموعات ورفاق ويؤثرون على بعضهم بعضا سلبا أو ايجابا وقد اكد (ماروكس) ان الاختيار غير الصحيح لجماعة الاقران غير السوية سوف يؤدي إلى اغلب المشكلات السلوكية والضغوطات المزاجية والتي قد تؤدي إلى تورط المراهقين في الاتجاه نحو المخدرات (جابر والشيخ، ١٩٨٦: ١٧٨) و لايبقى تعاطي المخدرات على مناطق جغرافية معينة او خلفيات مجتمعية محددة ولا تعتبر المخدرات افة خطرة بين طلاب المدارس الاعدادية فقط أنما بين طلاب المدارس الثانوية والابتدائية على الرغم من ان اغلب الناضجين يسيطرون على التفكير في المخدرات فأن المصدر المباشر للمخدرات بالنسبة لمعظم الطلاب هم طلاب آخرون (سالم، ٢٠٠٧ : ١٢٢) .

ان هناك نسبة كبيرة من الطلاب يعتقدون أن تعاطي الادوية النفسية دون تدخل طبي مفيد وكذلك وجود الاستعداد لدى نسبة غير قليلة من الطلبة المراهقين لتعاطي الادوية النفسية والكحوليات والمخدرات.وقد بينت الاحصاءات الرسمية ان خمس وخمسين مليون

شخص يستعملون المخدرات وتبلغ الخسارة جراء ذلك احد عشر مليار دولار سنويا (الرماني ، ٢٠٠٤ : ٥٥) وقد يخدع الغالبية في بداية بروزهذه الظاهرة بسبب انعدام أدراك طبيعتها المبنية على السير البطيء وتلوها الظهور فجأةً على هيكل المجتمع بسبب خواص الفعل الكيميائي الادماني لها والذي قد يكون الخلاص منه عند ذاك أمراً شبه مستحيل وهذا أهم ما يصف التعاطي من غيره. VNDCLP،(6: 2006) .

لقد اكد (سالوس) في دراسته (الاتجاه نحو تعاطي المخدرات) الى وجود ستة متغيرات تميز اسر المنحرفين (اهمال الاب–صعوبة تفاهم الوالدين–البطالة وانعدام الاستقرار المهني – المخدرات الكحولية في العائلة–الماضي المنحرف لاحد الوالدين) (الرماني، ٢٠٠٤: ٦٢–٦٣) وقد اكدت الدراسات والبحوث على ان تعاطي المخدرات يكثر بين الابناء اكثر من تسعة امثال مايدور بتفكير الاباء بالاضافة إلى ذلك فان معظم الطلاب يدركون ان اباءم لايعرفون المستوى الذي تدنى اليه اولادهم في التعاطي وعليه فانهم يشعرون ان تعاطيهم للمخدرات في مأمن عن الوالدين(سالم ، ٢٠٠٧ : ١٢٢) وتتصدر المراهقة بالاخص مركزاً مهماً في هذه الحالة اذ أظهرت معظم الدراسات تزايد معدلات انتشار هذه الالحالة في تلك المرحلة العمرية من حياة الفرد والتي تتميز بالنمو العقلي والجسدي الواضح. Kandel،(1978:23).

وينبغي لنا ان نفهم اننا نعيش اياماً تثير ارهاصات عند المراهقين فسنوات المراهقة تمثل وقت لازمة حقيقية لعدد من المراهقين لايمكننا السيطرة عليها والتي تنتج عنها بعض الانعكاسات

السلوكية (سالم ، ٢٠٠٧ : ١٠٨).

ومن خلال عمل الباحثة كمرشدة تربوية ونفسية في احدى المدارس الاعدادية ارتأت الباحثة في البحث عن اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو تعاطي المخدرات لما للبحث الحالي من أهمية تبرز في النقاط التالية :-

١. اهمية معرفة اتجاهات طلبة الاعدادية نحو تعاطي المخدرات هل هي عكسية لتعزيزها ام نحوها

لتغييرها بالاتجاه السليم بواسطة البرامج الارشادية الوقائية .

٢. الاتصال بين المدارس وعوائل الطلبة الذين يعانون من مشكلات او اضطرابات نفسية لابعاد هؤلاء الطلبة عن التغيرات بشكل عام ومن هذه الانحرافات الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

اهداف البحثAims of the Research

يستهدف البحث الحالي التعرف على:-

الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية:.

حدود البحث (Research Limits)

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية مدرسة الفاطميات للبنات من مدارس محافظة بغداد ومدرسة اعدادية سيف الدولة للبنين بمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة وللعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

تحديد المصطلحات (Terms Limitatio)

الاتجاه نحو تعاطي المخدرات: Attitude toward of Substances Narcotic abuse

تعريف (الاتجاه نحو تعاطي المخدرات) عرفه كل من

- **أبو النيل (١٩٨٥):-**

الاستعداد النفسي والعقلي المتعلم نحو التقدم نحو تعاطي المخدرات أو الابتعاد عنها (ابوالنيل،١٩٨٥ : ٦٣)

- **نزاري (٢٠٠١)** مجموعة مستقرة نسبياً من المشاعر والمعتقدات والافكار والسلوكيات للشخص المتعلقة بأخذ المخدرات. Nazari)،(2001:12

- **جيمس (٢٠٠٧)** انها عصبة ثابتة نسبيا من المشاعر والمعتقدات والافكار والتفضيلات السلوكية للشخص المتلازمة بتعاطي المخدرات. **James**،2007:36

- **عرفه العتابي (٢٠١٨)**

هوعصبة من الأفكار والخيالات والمعرفة التي تتضمن تقييمات إيجابية أو سلبية نحو تعاطي المخدرات (العتابي ، ٢٠١٨:٤١).

التعريف النظري للاتجاه نحو تعاطي المخدرات:-اعتمدت الباحثة تعريف (جيمس ٢٠٠٧) تعريفاً نظريا لمفهوم الاتجاه نحو تعاطي المخدرات في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات في البحث الحالي.

(الفصل الثاني)

الاطار النظري ودراسات سابقة:-

الاتجاه نحو تعاطي المخدرت Attitudes toward Narcotic substances

مفهوم الاتجاه Attitude:-يعتبر موضوع الاتجاهات من المواضيع التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس الاجتماعي، وأكثرها غنى، بل تعتبر هي الركيزة الأساس لعلم النفسي

الاجتماعي، فالاشخاص يحملون بذاتهم عدداً هائلاً جداً من الاتجاهات امام العديد من الحاجات ونحو غيرهم من الاشخاص وكذلك نحو ذواتهم ونحو اغلب جوانب الحياة الاجتماعية باستمرار، تنهض للكشف عن اتجاهات الافراد وأخبارهم عن مشاعرنا (Pennington،et all، 1999:27) .

ان البحث عن اتجاه الشخص نحو تعاطي المخدرات يعتبر الخطوة الاساس للكشف عن مسيرة هذه المشكلة فبدراسة الاتجاه بمكوناته (معرفي، وجداني، وسلوكي) نحو المخدرات تتشكل صورة الحكم السائد (تقبل أو رفض) لهذه الازمة، وتتبين مدى إمكانية امساك الاشخاص أو تقدمهم مستقبلا نحو تعاطي المخدرات، فقد اكدت الدراسات أنه مع التزايد من التعرض لمعرفة المخدرات تتكاثر احتمالية اقدام الفرد باتجاه التعاطي. (خليفة، ١٩٩٨ :١٧٧).

النظريات التي فسرت الاتجاه نحو تعاطي المخدرات:-

نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)

يؤكد هذا المسار أن معرفة الفرد الاتجاهات من خلال الملاحظة والتقليد لسلوك الآخرين وبالأخص

الذين تسودهم علاقة ايجابية وجيدة بهم، وقد اكد على هذه النظرية (باندورا و " ولتز)" وركز تكوين التعلم بالملاحظة من خلال الانتباه والتقليد لشخص معين لعمل يرتبط بمواقف ثوابية (تعزيزية) ويريد هذا النوع من التعلم إدراك الشخص المُلاحظ لسلوك النموذج وحاجته إلى الإشباع من خلال التعليم (Woolfok،95 :1987).

وتعتبرهذه النظرية أن تعاطي الاشخاص للمخدرات والإدمان عليها هو نتيجة لمعاشرتهم للمدمنين الذين ينظرون هذا التصرف أمرا طبيعياً، واحساس الشخص بالانتماءالى هذه المجموعة الاجتماعية جعله يقلد المعظم من أفكارها وسلوكياتها ومنها التعاطي، وبناء على الاخذ للمواد او العقاقير فإن المعلومة المباشرة تجعل استخدام العقاقير إما يعززإيجابيا أوسلبيا عن طريق الإثارة وتشمل المعززات الناتجة عن المخدرات خفض التوتر وخفض الضغوطات أو التعامل مع الحالات العاطفية السلبية أو ازدياد التفاعلات الاجتماعية، وإذا دام استعمال العقار فإن زيادة التحمل للنتائج المعززة يتطلب كميات اكثر لتحقيق نفس النتائج والحصول على كميات اكثر قد ينتج عنها تلاهي اكبرد بالحصول عليها، وبالمثل كالاعتماد البدني(ثيايبية ،٢٠١٥ : ٨٠)

النظرية السلوكية (Bahaiverol Theory)

ترتكز هذه النظرية على مبدأ المثير والاستجابة، وأن تعود الفرد على المخدرات ما هو إلا استجابة لمثيرات تقترن باستعمال العقار أو المواد المخدرة ومن أبرز رواد هذه النظرية بافلوف وهي تعتقد ان كل سلوك يصدر عن الفرد ما هو إلا سلوك مكتسب متعلم سابقاً، وقد يكون تعلم

التعاطي عند الاغلب بسبب احساسهم بالاكتاب والضيق حيث يندفعون إلى ادمان المخدرات فيقل القلق ويشعرون بالسكون والراحة، وهذا الاحساس يعتبر تعزيزاً وتشجيعيا لتكرار الادمان، وقد يقترن الادمان بصفات شتى مثل مجموعة الاقران ورائحة المخدر، وبالنهاية فإن وجود أي من هذه المثيرات فإن الادمان قد يدفع إلى اخذ المخدرات حتى ولو لم يكن يشكوا من الضيق والاكتاب ومما يدفع على الادمان أن الآثار الموجبة مثل النشوة والاحساس بالسكون والراحة هي التي تبرز أولا ويرتب على التعاطي حالة من الاعتماد النفسي والعضوي إذ لا يمكن للمتعاطي التوقف عن الادمان وإلا تعرض لنتائج خطيرة على الصعيد النفسي كالضيق والضغط الحاد أما على الصعيد العضوي فيصاب بقسم من الأعراض كتزايد دقات القلب وآلام في الساقين، وصداع شديد والقيء وغيرها (المشرف وعبدالجواد ، ٢٠١١: ٤٣).

(الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو تعاطي المخدرات)

لقد بينت دراسة (**يعقوب ،٢٠٠٤**) ان احد ألاسباب المؤدية الى التعاطي اول مرة هو اهمال الابوين وتكاثر المشكلات بين الابوين وقساوة الابوين في معاملتهم وانعدام الرعاية الصحيحة لهم وظهر ان ٥٠% من والدات المدمنين مطلقات او مهجورات (يعقوب، ٢٠٠٤: ٤٥) .

في الوقت ذاته اشارت (**دراسة جامعة قطر،١٩٨٩**) الى ان من ابرز اسباب الاتجاه للمراهقين نحو ادمان المخدرات هو التفكك الاسري المقترن بسوء التوافق أو التكيف بين الوالد والوالدة واقتران ذلك بحالات الطلاق والانفصال والزواج المتعدد (محمد، ١٩٩٦: ١٢٧).

بينما اشارت دراسة (**سويف، ١٩٨٣**) إلى وجود نسبة كبيرة من الطلبة يعتقدون أن ادمان الادوية النفسية دون تدخل طبي مفيد وكذلك وجود الاستعداد لدى نسبة لايستهان بها من الطلبة المراهقين لادمان الادوية النفسية والكحوليات والمخدرات.ولقد اظهرت الاحصاءات القانونية ان اربع وخمسين مليون شخص يستعملون المخدرات وتكون الخسارة نتيجة ذلك تسعة مليار دولار سنويا (الرماني ، ٢٠٠٤ : ٥٥).

ومما تقدم تتبنى الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) في تفسير الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

(الفصل الثالث)

منهجية البحث:-(Research methodology)

ان البحث الحالي يرمي إلى قياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الاعدادية فان الباحثة

قد ارتكزت على (المنهج الوصفي) الذي يسعى بالقيام في تحديد الوضع الحالي للمشكلة او الظاهرة الخاضعة للدراسة ووصفها بدقة وبالنتيجة فهو يعتمد الظاهرة او الخاصية على ما تكون عليه في الواقع الحالي ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠ :٣٢٤).

مجتمع البحث: (The research community)

يتحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد تربية الكرخ الثالثة للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) وللاناث والذكور.

عينة البحث الاساسية:- (The basic research sample)

تكونت عينة البحث الاساسية من (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين باعداد مرتبة بحسب مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة من مدارس الاناث والذكوروالجدول رقم (١) يوضح حجم العينة الاساسية.

جدول (١)

الموقع	المدرسة	الاعدادية	المجموع
الكرخ ٣	اعدادية الفاطميات للبنات	٥٠	٥٠
الكرخ ٣	اعدادية سيف الدولة للبنين	٥٠	٥٠

مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات :-

بعد الاطلاع على نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) وألادبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة قامت الباحثة **بتبني مقياس الاتجاه نحو التعاطي** الذي اعتمدته اميرة شايب ، وسامية بريعم (٢٠٢٠) باعتباره أداة ملائمة للبحث الحالي وهو مقياس يكشف عن طبيعة اتجاه الفرد نحوتعاطي المخدرات والذي يتكون من(٣٨) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد (البعد المعرفي، والبعد الانفعالي ، والبعد الوجداني) وامام كل فقرة أربعة بدائل للإجابة (موافق بشدة ،موافق ، غير متأكد ، غير موافق) تعطى لها عند التصحيح (٤،٣،٢،١) للفقرات عكس مفهوم الاتجاه نحو التعاطي و(١،٢،٣،٤) للفقرات باتجاه مفهوم الاتجاه نحو التعاطي.

صلاحية فقرات مقياس الاتجاه نحوتعاطي المخدرات:-

قامت الباحثة بعرض مقياس الاتجاه نحو التعاطي على المحكمين والبالغ عددهم (٦) من ذوي الاختصاص وطلب منهم الحكم على مدى صلاحية الفقرات لمقياس الاتجاه نحو التعاطي (تعديلاً او حذفاً) ومدى ملائمة فقراته وتعليماته ونتيجة لاراء المحكمين تمت الموافقة على التعليمات الخاصة بالمقياس وتصحيحه وقبول جميع الفقرات اذ عدت صالحة وتمت الموافقة على(٣٨) فقرة لانها حصلت على نسبة قبول ٥ ٨% فاكثر وهي العدد النهائي والملحق(٢) يوضح ذلك.

وصف المقياس بصورته النهائية :- يتم تصحيح فقرات المقياس من تكرار الاتجاه نحو التعاطي الذي يحتوي على تدرج رباعي بما يختاره من مستوى الاتجاه الذي يحتوي على تدرج

رباعي واعطيت درجات من اختيار كل بديل وهي على التوالي (٤، ٣،٢،١) ووجدت الباحثة ان اعلى الدرجات يمكن الحصول عليها للمقياس (١٥٢) درجة وادنى درجة (٣٨) والوسط الفرضي للمقياس هو(٩٥) درجة .

الخطوات التي قامت بها الباحثة:-

الصدق:- (Honesty)

ويعد الصدق من الخصال البارزة ومن الواجب اتباعها في بناء المقاييس النفسية .

(Stanley&Hopkins،101;1972)

وتركز انستازي (Anastasi،1976) بأن المقياس الصادق هو الذي يحقق العملية التي يعد من اجلها (Anastasi،134;1976) ولقد تم التحقق من مؤشرات صدق مقياس الاستعداد للانتحار بالأسلوب الاتي.

١ - الصدق الظاهري (Virtual honesty)

وتعتبر أتام طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي قيام مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (6) محكماً كما موضح في ملحق (1) بتقديرمدى تمثيل فقرات المقياس للظاهرة المراد قياسها اذ يعد الصدق الظاهري من الوسائل الضرورية للمقياس (Elbe،79;1972).

الثبات(Reliability)

ونعني به ثبات درجات الاختبارات ومدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة والتي تشوب القياس فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختيار يقيس صفة معينة قياسا منتظماً في الظروف المختلفة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس ، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الثقة في القياس (علام،٢٠٠٠:١٣١) وقد اجرت الباحثة طريقتين لثبات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات وهي:-

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test – Retest)

ويكون في هذه الطريقة ان تطبق الباحثة المقياس على عدد من المفحوصين ثم تقوم بتكرار تطبيق المقياس نفسه على المفحوصين أنفسهم بعد مدة زمنية محددة (عباس وآخرون، ٢٠٠٩:٢٥٧). وكذلك يؤكد (فيركسون) بانه يمكن استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس مرتين في مدتين زمنيتين متباينتين على المجموعة ذاتها (فيركسون، 1991:265) وبعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي تم الحصول عليها من نفس الأفراد في التطبيق الأول والتطبيق الثاني لنفس المقياس (عباس، ٢٠٠٩:٥٤) ولتحقيق ذلك طبق مقياس الاتجاه نحو التعاطي على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، وبعد مرور خمس عشر يوما من تاريخ التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية وقد بلغت قيمته (٠،٨١).

(لفصل الرابع)

نتائج البحث :- (Search results)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة وفقاً لتسلسل اهدافه و تفسير هذه النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وخصائص مجتمع البحث ومناقشتها وقد تبين في ضوء ذلك توصيات ومقترحات وعلى النحو التالي .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:-

❖ **هدف الدراسة /التعرف على الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الاعدادية:-**

تحقيقاً لهذا الهدف طبق مقياس الاتجاه نحو التعاطي على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة (٩٧) وبانحراف معياري (٥٢،٢٥) ولاختبار الدلالة الاحصائية للوسط الحسابي لهذا المقياس استعين بالاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس والجدول (١) يوضح ذلك .

الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاه نحو التعاطي.

جدول (١)

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الاتجاه نحو التعاطي	١٠٠	٩٧	٢٥،٥٢	٩٥	١،٦	١،٩٦	غيردالة احصائياً

وتفسر نتيجة الدراسة الحالية ان طلبة المرحلة الإعدادية لديهم اتجاه سلبي نحو تعاطي المخدرات .

ولقد اكد **باندورا** رائد نظرية التعلم الاجتماعي بان اكتساب الشخص الاتجاهات يكون من خلال الملاحظة والتقليد لتصرف الآخرين وبالاخص الذين تربطهم علاقة ايجابية وجيدة بهم وأكد حدوث الاكتساب بالملاحظة من خلال متابعة وتقليد شخص معين لسلوك يرتبط بحالات جيدة (تعزيزية). وتركزعلى أهمية البيئة الاجتماعيةا لاسرية وما يقترن بها كالأسرة والأصدقاء على انشاء الاتجاهات ونموها لان السلوك الانساني ما هو الا نتيجة لتوالي المعلومات الاجتماعية والتي من خلالها يتعلم الفرد مفهوماً عن المعنى للسلوك، بينما يتعلم مدركات واحكام معينة عن التجارب التي تجعل النشاط ممكناً ومرغوباً فيه ان الأشخاص يكتسبون الاستجابات الحديثة بملاحظة الاشخاص الاخرين في بيئتهم ومتابعة تقليد سلوكهم لأنهم يعتبرون انموذج بشري يستحق التقليد، وهذا يساعد في تعلم سلوكيات معينة مرغوب فيها ومن ثم يتعلم الشخص اتجاهاته وينشئها" ويركز باندورا ان كل ما يكتسبه الفرد من سلوك يتكون وفق مبدأين هما الملاحظة والتقليد. ولقد اكد (باندورا) من خلال عملية التعلم بالملاحظة

فعند ملاحظة شخص يثاب على سلوك معين فالاحتمال الاغلب قيام الأشخاص الملاحظين له بتكرار أو تقليد السلوك في تجارب مشابهة وفي موقف العقاب على سلوك معين يكون الاحتمال الاغلب انعدام التكرار اوالتقليد (ابو جادو،٢٠٠٠ : ٢٠٣) وهذا على مبدأ أن سلوك الفرد النموذج يغير في اتجاهات وسلوك الاشخاص الملاحظين من خلال تجربة الثواب أو العقاب المطروح لسلوك النموذج (الجاسم،١٩٨٨ :٤٢) بينما يعد التعلم عن طريـــق الملاحظة والنمذجـــة مصدر اساس لتعلم الثقافة المتنوعة من خـــلال تبنـــي الأدوار والتجارب السائدة لدى ابناء المجتمع (ابوجادو،٢٠٠٠ :٢٢٩).

❖ **الاستنتاجات (Conculions)**

في ضوء عرض نتائج البحث الحالي التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها وفقاً للاطار النظري يمكن للباحثة ان تستنتج مايلي :-أن **طلبة الإعدادية (مجتمع البحث) لديهم اتجاه سلبي نحو تعاطي المخدرات**

❖ **التوصيات (Recommendations)**

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

١.تحفيزالمسؤولين في وزارة التربية على عمل دورات للعاملين في مجال الارشاد النفسي. والتربوي لالقاء محاضرات ارشادية وقائية حول مخاطر الاتجاه نحو تعاطي المخدرات .

٢. اعداد برامج ارشادية من اجل تعزيزالاتجاه الرافض للمواد المخدرة لدى الطلبة المراهقين.

٣. تفعيل دور المرشد التربوي داخل المدارس لترسيخ الاتجاه الديني والاهتمام بتوعية الطلبة المراهقين

بطبيعة الضغوطات النفسية التي تواجههم في حياتهم وماهيتها وكيفية مواجهتها .

٤. التركيزعلى الطلبة الذين يعانون من الضغوطات النفسية والاجتماعية لانهم من الفئات القابلة

للاتجاه نحو تعاطي المخدرات .

❖ **المقترحات (Suggestions)**

اكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة التوجهات الاتية لبحوث مستقبلية:-

١. إجراء دراسة تتناول التفكك الاسري وعلاقته بتعاطي المخدرات .

٢. إجراء برنامج ارشادي لخفض الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى المراهقين.

االمصادر العربية :

• أبو النيل، محمود السيد (١٩٨٧): **الإحصاء النفسي والاجتماعي** والتربوي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر

- ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) : **علم النفس التربوي** ، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان.
- البداينة ، ذياب (٢٠٠٧) : **المخدرات آفة العصر** ، مطبعة اسغير
- الجاسم ، طارق عزيز حمد (١٩٨٨) : **اثر بعض أساليب تغيير الاتجاهات** .
- الدمرداش ، عادل (١٩٨٢) :عالم المعرفه : **الادمان مظاهره وعلاجه** ، سلسلة كتب ثقافيه شهريه ، اصدار المجلس الوطني للثقافه والفنون والاداب – الكويت.
- لرماني ، زيد محمد (٢٠٠٤) : **مشكلات العصر والاعاقة** / المخدرات بالارقام والاحصاءات ، مدينة الشارقة للخدمات الانسانية .
- اسد ، جمال مزعل (١٩٩٠) : **نظام التعليم في العراق** ، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- ابو مصطفى ، نظمي عودة (٢٠٠٦) : **المشكلات السلوكية الشائعة لدى الاطفال الفلسطينين** ، دراسة على عينة من الامهات العاملات وغير العاملات ، مجلة الجامعة الاسلامية بغزة ، سلسلة الدراسات الانسانية ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثاني
- الحمادي ، احمد خليفة (ب.ت) : **مشكلة المخدرات وتأثيرها على المجتمع العربي الخليجي** ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، ٢٢ ، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليج العربية .
- العنزي، فريح عويد. (٢٠٠٣): **التحصيل الدراسي وعلاقته بالمخاوف المرضية وقلق الامتحان لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١١١، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.
- العتابي، عماد عبد حمزة (٢٠١٨) : **اتجاهات الشباب نحو المخدرات وفاعلية الإرشاد بأسلوب القدرات الذاتية تنمية الاتجاه الرافض، جامعة المثنى، العراق.**
- المشرف ، عبد الله بن عبد الله ، عبدالجواد رياض بن علي (٢٠١١) **المخدرات والمؤثرات العقلية، أسباب التعاطي وأساليب المواجهة**، ط١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- تيايبية ، فوزي (٢٠١٥) **برنامج رياضي مقترح لتعديل الاتجاهات نحو الإدمان على المخدرات في ضوء بعض المتغيرات الإدمانية والشخصية**، أطروحة دكتوراه، تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر٣
- جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٨٦) نظرية الشخصية : **البناء – الديناميات – النمو – طرق** البحث – التقويم، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- خليفه ،عبد اللطيف محمد و عبد المنعم شحاته محمود (ب . ت) : **سيكولوجية الاتجاهات** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

- سالم ، زينب (٢٠٠٧) : **مراهقون على كرسي الاعتراف** ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- سويف، مصطفى (١٩٩٦): **المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية** عالم المعرفة، الكويت.
- عبد الامير ، عبد الصمد وسلمان ، عبد الملك جرجيس (ب.ت) : الصحة العامة ، مطابع الفني للطباعة والنشر دائرة الاعلام والنشر ، هيئة المعاهد الفنية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، العراق
- علام، صلاح الدين . (٢٠٠٠) . **القياس والتقويم التربوي والنفسي** : أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة . ط١. دار الفكر العربي . القاهرة.
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال (٢٠٠٩)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- فيركسون، جورج، أي. (١٩٩١). **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة هناء العكيلي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- فهمي ، محمد سيد (١٩٩٨) : **اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة والدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها** ، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم_الانسانية ، العدد الخامس . محمد ، محمد الظريف سعد (١٩٩٦) : **برنامج مقترح لتدعيم دور المؤسسات الشبابية في الوقاية من الادمان** ، دراسة ميدانية مطبقة بدولة قطر ، المؤتمر العلمي التاسع لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- يعقوب، مصطفى عبدالله (٢٠٠٤) ،**ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني** ،بيروت ،معهد العلوم الاجتماعية ،الجامعة اللبنانية
- ملحم ،سامي (٢٠٠٠) : **مناهج البحث في التربيه وعلم النفس** ، دار الميسره للنشر والتوزيع والطباعه ،ط١ " عمان.

االمصادر الأجنبية:-

Anastasi، A (1976). **Psychological Testing** ، 6th ، New York، Macmillan Publishing Inc

Ebel R.L. (1972): **Esseentials of Education measurement**، New Jersey ، Engewood Cliffs prebtice – Hill

Gega ، p.c (1970) : **Science in Elementary Education** 2nd . ed ، New York John wiley

James، K. (2007). **Sociology of Addiction، Prevention of Drug Abuse**. Translated by Saifullahi (2012). Tehran: Jameepajuhan

Kandel، D.B.(1978): **Longitudinal Research on Drug use** : Empirical

findings and methodological issues، John Wiley & Sons، New York، PP. (18- 23-53-63،75).

Pennington، D.، Gillen K. and pam H. (1999) : Social psychology، New York : Oxford university press Inc.

VNDCP Report (2006) : **The epidemiology of the drugs** ، Genev

الملاحق

ملحق (١) اسماء الخبراء :-

أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي:-

- أ..د صفاء محمد علي الجامعة المستنصرية – كلية التربية–قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – صحة نفسية .

ا.د هاشم فرحان خنجر – الجامعة المستنصرية – كلية التربية– قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي –ارشاد نفسي

–ا.د أزهار ماجد احمد– الجامعة المستنصرية– كلية التربية قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – ارشاد نفسي

–ا.د لمياء جاسم محمد–الجامعة المستنصرية – كلية التربية– قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي –علم النفس التربوي

–ا.د– هدى عبد الرزاق–الجامعة المسنصرية– كلية التربيه قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي– ارشاد نفسي

–ا .م .د عبير احسان نافع الجامعة المستنصرية– كلية التربية– قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – ارشاد نفسي

ملحق (٢)

م / استبانة اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الإعدادية

(The tendency toward drug abuse among middie school students)

الاستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام بالدراسة الموسومة (الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلبة الاعدادية) ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس الاتجاه نحو التعاطي الذي اعتمدته اميرة شايب، وسامية بريعم (٢٠٢٠) أداة ملائمة للبحث الحالي وهو مقياس يكشف عن طبيعة اتجاه الفرد نحو تعاطي المخدرات يتكون من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد (**البعد المعرفي**

ويحتوي على ١٧عبارة **البعد الانفعالي** يحتوي على١٠عبارة،**البعد النفسي السلوكي** يحتوي على١١عبارة وقد اعتمدت الباحثة تعريف جيمس (٢٠٠٧) للاتجاه نحو تعاطي المخدرات (على انه مجموعة ثابتة نسبياً من المشاعر والمعتقدات والأفكار والتفصيلات السلوكية للفرد المتعلقة بتعاطي المخدرات .(james) 2007:،36 علما ان بدائل الإجابة هي (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد، غير موافق)ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية تأمل الباحثة قراءة فقرات المقياس وبيان الباحثة قراءة فقرات وبيان مدى صلاحيتها وملائمتها لطلبة الإعدادية واقتراح التعديل المناسب لاية فقرة تحتاج الى ذلك واخيراً لايسع الباحثة الا ان تتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجهودكم المبذولة لاظهار هذا المقياس بصورة علمية دقيقة والله الموفق .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المطلوب
١	افضل وسيلة للهروب من الواقع الأليم هو تعاطي المخدرات			
٢	أرى ان تعاطي المخدرات تساعد على النسيان وتخطي جوانب الفشل في الحياة			
٣	اعتقد ان المخدرات تعطي إحساس بالقوة			
٤	ليست ازمة ان تجرب تعاطي المخدرات			
٥	لامانع من تجريب المخدرات اذا امتلك الفرد الإرادة في عدم ادمانها			
٦	اعتقد ان للعقاقير (المنشطة – المنومة – المهدئة) تأثير إيجابي على القيام بالمسؤليات الاجتماعية			
٧	اعتقد ان تعاطي المخدرات يحقق نوع من الشعور بالقيمة			
٨	ليس هناك تحريم ديني قاطع لكل أنواع المخدرات			
٩	في اعتقادي ان المخدرات تعطي قوة في مواجهة مشكلات الحياة			
١٠	في تصوري ان المخدرات تجعل الفرد اكثر توافقاً مع واقعه			
١١	تعمل بعض المخدرات على تنشيط التفكير			
١٢	مادام هناك عدم انتظام في تعاطي المخدرات فليست هناك مشكلة			
١٣	المخدرات تجعل الفرد اكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة			
١٤	لامانع من تجريب المخدرات في المناسبات العامة اوالخاصة			
١٥	اعتقد ان المخدرات تخلص الفرد من الشعور بالعجزوالسلبية			
١٦	الحملة على مكافحة المخدرات مبالغ فيها			
١٧	تجريب المخدرات لا يعني بالضرورة التعود عليها			
١٨	اعتقد ان المهدئات ضرورية لتجنب الارق			
١٩	اعتقد ان المخدرات تجنب الشعور بالحزن			
٢٠	هناك من المخدرات مايقلل من مشاعر الغضب والعدوان			
٢١	لماذا التحامل على متعاطي المخدرات مادام الامر مرتبط بحرية كل شخص			
٢٢	تخفف المخدرات من مشاعر القلق والمعاناة النفسية			
٢٣	في اعتقادي ان المخدرات تخلص من الشعور بالملل والكآبة			
٢٤	تحقق المخدرات للمتعاطي شعوراً بالرضا عن النفس			
٢٥	المخدرات تحقق الهدوء للنفس تخلصا مما تحسه من معاناة وضغوط			

Activate Windows
Go to Settings to activate Wi

٢٦	اعتقد ان المخدرات وسيلة فعالة للاسترخاء ونسيان الهموم			
٢٧	اعتقد ان المخدرات تجعل الفرد اكثر قدرة على مواجهة الاحباطات			
٢٨	لتواجد في جلسات تعاطي المخدرات يجلب الشعور بالوحدة			
٢٩	للمخدرات تاثير إيجابي على زيادة القدرة الجنسية			
٣٠	لامانع من تناول أي مخدر لتخفيف بعض الالام السلوكية			
٣١	اعتقد ان هناك من العقاقير مايساعد على التركيز			
٣٢	**تؤدي المخدرات الى ملء الإحساس بالفراغ وانعدام الهدف**			
٣٣	اعتقد ان المخدرات تزيد من قدرة الفرد على انجاز اعماله			
٣٤	هناك مبالغة من أجهزة الاعلام في ابراز خطورة المخدرات			
٣٥	هناك اثر نفسي طيب لتعاطي المخدرات يفوق المخاطر المرتبطة بها			
٣٦	تناول المخدرات في تصوري ينطوي على متعة			
٣٧	تؤدي المخدرات على زيادة الحيوية والنشاط			
٣٨	تعاطي احد الأصدقاء للمخدرات ليس مبرراً للابتعاد عنها			

ملحق(٣)

(مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب.....

تحية طيبة.....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية، الرجاءقراءة جميع الفقرات المرفقة طيا بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك علما انه لا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة وإن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ونود الاشارة إلى ان جميع هذه الاجابات ستكون لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة: يرجى تدوين البيانات الآتية:

الفرع الدراسي: علمي ادبي

الجنس : ذكر أنثى

جزيل الشكر والامتنان

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	افضل وسيلة للهروب من الواقع الأليم هو تعاطي المخدرات				
٢	أرى ان تعاطي المخدرات تساعد على النسيان وتخطي جوانب الفشل في الحياة				
٣	اعتقد ان المخدرات تعطي إحساس بالقوة				
٤	ليست ازمة ان نجرب تعاطي المخدرات				
٥	لامانع من تجريب المخدرات اذا امتلك الفرد الإرادة في عدم ادمانها				
٦	اعتقد ان للعقاقير(المنشطة – المنومة – المهدئة) تأثير إيجابي على القيام بالمسؤليات الاجتماعية				
٧	اعتقد ان تعاطي المخدرات يحقق نوع من الشعور بالقيمة				
٨	ليس هناك تحريم ديني قاطع لكل أنواع المخدرات				
٩	في اعتقادي ان المخدرات تعطي قوة في مواجهة مشكلات الحياة				
١٠	في تصوري ان المخدرات تجعل الفرد اكثر توافقاً مع واقعه				
١١	تعمل بعض المخدرات على تنشيط التفكير				
١٢	مادام هناك عدم انتظام في تعاطي المخدرات فليست هناك مشكلة				
١٣	المخدرات تجعل الفرد اكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة				
١٤	لامانع من تجريب المخدرات في المناسبات العامة اوالخاصة				
١٥	اعتقد ان المخدرات تخلص الفرد من الشعور بالعجزوالسلبية				
١٦	الحملة على مكافحة المخدرات مبالغ فيها				
١٧	تجريب المخدرات لا يعني بالضرورة التعود عليها				
١٨	اعتقد ان المهدئات ضرورية لتجنب الارق				
١٩	اعتقد ان المخدرات تجنب الشعور بالحزن				
٢٠	هناك من المخدرات مايقلل من مشاعر الغضب والعدوان				
٢١	لماذا التحامل على متعاطي المخدرات مادام الامر مرتبط بحرية كل شخص				

٢٢	تخفف المخدرات من مشاعر القلق والمعاناة النفسية				
٢٣	في اعتقادي ان المخدرات تخلص من الشعور بالملل والكابة				
٢٤	تحقق المخدرات للمتعاطي شعوراً بالرضا عن النفس				
٢٥	المخدرات تحقق الهدوء للنفس تخلصا مما تحسه من معاناة وضغوط				
٢٦	اعتقد ان المخدرات وسيلة فعالة للاسترخاء ونسيان الهموم				
٢٧	اعتقد ان المخدرات تجعل الفرد اكثر قدرة على مواجهة الاحباطات				
٢٨	التواجد في جلسات تعاطي المخدرات يجنب الشعور بالوحدة				
٢٩	للمخدرات تاثير إيجابي على زيادة القدرة الجنسية				
٣٠	لامانع من تناول أي مخدر لتخفيف بعض الالام السلوكية				
٣١	اعتقد ان هناك من العقاقير مايساعد على التركيز				
٣٢	تؤدي المخدرات الى ملء الإحساس بالفراغ وانعدام الهدف				
٣٣	اعتقد ان المخدرات تزيد من قدرة الفرد على انجاز اعماله				
٣٤	هناك مبالغة من أجهزة الاعلام في ابراز خطورة المخدرات				
٣٥	هناك اثر نفسي طيب لتعاطي المخدرات يفوق المخاطر المرتبطة بها				
٣٦	تناول المخدرات في تصوري ينطوي على متعة				
٣٧	تؤدي المخدرات على زيادة الحيوية والنشاط				
٣٨	تعاطي احد الأصدقاء للمخدرات ليس مبرراً للابتعاد عنها				